مجلة
البحوث الإعلامية
دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

داخل العدد

- انعكاسات التعرض للمجلات المتخصصة على صورة القدوة لدى الطفلة
- قيود ومعوقات حرية الإعلام فى العالم العربى ، دراسة ميدانية على القائم بالاتصال ، ...
- دور الاتصال فى تشكيل اتجاهات الشباب نحو العمل المدنى ، دراسة ميدانية ، .
- الرسالة الأدبية الموجهة للطفل بين الأصالة والتجديد ، دراسة تحليلية للمنتجات الأدبية المطبوعة ،
- قضايا الوطن الأم فى صحافة الجاليات العربية بالمهجر ، دراسة تطبيقية على صحيفتى عرب تايمز وصوت العروبة بالولايات المتحدة ،
- خريج الإعلام التربوى فى الجامعات المصرية (تأهيله ، واقعه ، مستقبله) دراسة تحليلية ...
- علاقة التعرض لمجلات الأطفال على ترتيب أولويات القضايا الصحية للطفل المصرى ، دراسة تحليلية وميدانية ...

العدد
الثانى والعشرون
أكتوبر ٢٠٠٤م

دار الاتحاد التعاونى
للطباعة
ش سيدى بلال من مصطفى حافظ
جسر السويس
ت ٢٩٨٩٥٤٥

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية
٦٥٥٥

العدد الثانى والعشرون
أكتوبر ٢٠٠٤م

مجلة

البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ الدكتور: أحمد الطيب

رئيس التحرير

أ.د: محيي الدين عبد الحليم

مدير التحرير

أ.د: شعبان أبو اليزيد شمس

رئيس قسم الصحافة والإعلام

سكرتير التحرير

د/ أحمد منصور هيبة

المراسلات

توجه باسم الدكتور سكرتير التحرير على العنوان التالي : جامعة الأزهر
كلية اللغة العربية بالقاهرة: قسم الصحافة والإعلام ت ٥١٠١٤٦٦

انعكاسات التعرض للمجلات المتخصصة على صورة القدوة لدى الطفلة

د.فاتن عبد الرحمن الطنباري

أستاذ الإعلام المساعد بمعهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

مقـــــدمة:

من واقع البيانات الإحصائية يشكل الأطفال فى مصر من هم دون السادسة عشر ٤٩,٤% من إجمالى السكان طبقاً لآخر تعداد اجراه الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء عام ١٩٩٦، وهى بلا شك نسبة لا يستهان بها[١].

وتظهر فى ثقافة الأطفال الملامح الكبيرة فى ثقافة المجتمع فى العادة[٢]، كما أن الكبار لا ينقلون إلى الأطفال ثقافة مجتمعهم وحسب وانما يحاولون صوغها صوغاً يلائم الصورة المستقبلية الصالحة لنهضة المجتمع[٣].

وتعتبر وسائل الإعلام المختلفة من أخطر المؤسسات الإجتماعية التى تعمل على التنشئة الإجتماعية للطفل حيث أنها تعكس الثقافة العامة للمجتمع. وهى لا تؤثر مباشرة على الأفراد، وانما تؤثر أيضا على الثقافة والمخزون المعرفى والمعايير والقيم الإجتماعية، فهى تعمل على ترسيخ الصورة الذهنية والأفكار والآراء، بحيث يمكن للجمهور أن يختار نماذج لسلوكه[٤].

وتتكون الصورة الذهنية فى وقت مبكر لدى الأطفال حيث تعتبر جزء من الثقافة ذاتها كما انها تنتج عن أدراكنا للآخرين[٥].

ويعتبر الأطفال أكثر من يكونوا صوراً ذهنية عن الأفراد والدول والمهن من وسائل الإعلام إذ تقوم وسائل الإعلام الجماهيرية بتضخيم هذه الصور بدرجة كبيرة وطبعها بقوة فى الأذهان[٦]

وتعد مرحلة المراهقة هى مرحلة البحث عن القدوة والنموذج ويجد المراهق هذه النماذج فى مجتمعه فيمن يعتبرهم ناجحين بمعايير مجتمعه فى حاضره[٧]

وتمثل المجلات المطبوعة على اختلاف أنواعها وأشكالها وتباين ألوانها وأذواقها وتعدد اتجاهاتها واحدة من أهم صور الاتصال وأبرز صوره ودعائمه القائمة المتعددة الأهداف، ويندر وجود مجتمع من المجتمعات يقوم

بدوره دون أن يعبر عن أفكاره فوق صفحات وسطور مجلة من المجلات حيث تنقل أفكاره في كفاءة إلى جمهور عام ومتخصص[٨].

وفي كثير من الأحيان عندما تقدم وسائل الإعلام المختلفة نماذج قدوة إيجابية من خلال الشخصيات والأبطال فإن الجماهير التي تتعرض لها بأختلاف فئاتها تريد أن تصبح مثل هؤلاء الأبطال[٩].

وفئة النشئ والشباب في حاجة ماسة إلى قدوة[١٠]، حيث هناك افتقاد عام للقدوة لديهم[١١]، لذا فإن وسائل الإعلام يقع على عاتقها تقديم هذه القدوة لتكون مثلاً أعلى يقتدى به هؤلاء النشئ ليتجنبوا تقليد نماذج بعيدة عن عادات وقيم مجتمعهم[١٢].

والقدوة الصالحة لها أهمية كبرى في تنشئة الأجيال، ولقد بعث الرسول صلى الله عليه وسلم ليكون أفضل قدوة للبشرية في تاريخها الطويل، كان مربياً وهادياً ومعلماً. والقرآن يشير في كثير من آياته إلى القدوة الحسنة بإعتبارها من الأساليب الفعالة في دفع النشئ إلى التماس الصراط المستقيم، فيقول عز وجل: "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة"[١٣].

ويسعى الفرد إلى البحث عن بطل يتمثل به وغالباً ما يكون هذا البطل ممثلاً سينمائياً أو مدرساً أو بطلاً من أبطال التاريخ والألعاب الرياضية حيث يتشبه به في حياته وملبسه وفي طريقة كلامه وفي كل ما يقوم به من أفعال وفي بعض الأحيان يكون مصدر القدوة للفرد بصورة غير مباشرة عن طريق ما يكتب عن بعض النماذج وأنماط من الشخصيات أو دورها الاجتماعي أو فكرها الخاص وتصبح نماذجاً يتم تقليدها[١٤].

والطفل يقلد أكثر من الراشد فهو يتعلم من خلال الملاحظة لنموذج سلوكي ويقلده حرفياً وقد يكون أخ أكبر أو أب أو معلم أو أم أو بعض الشخصيات الإعلامية[١٥].

مشكلة الدراسة:

تقطع الطفلة فى مراحل طفولتها المختلفة شوطاً كبير فى نمو النواحى العقلية وبالتالى تصبح قادرة على التفكير المنطقى السليم الذى يعد آخر مراحل نمو الذكاء عند الإنسان. فهى فى مراحل طفولتها المبكرة والمتوسطة تتساءل بهدف تجميع الخبرات والأحاسيس، بينما فى مراحل طفولتها المتأخرة ومراهقتها تتساءل عن الخبرة والتجريب لتصل إلى نتائج وبراهين منطقية، وتكفى وسائل الإعلام لإعطاء الخبرة فى هذه المراحل المختلفة بما تبثه من أفكار وقيم واتجاهات وثقافات متنوعة تكفى لإعطاء الخبرة خاصة عندما يصبح ذكاء الطفلة قادراً على تمثل الكلمة وفهمها تماماً.

فالطفلة فى مراحل متأخرة من عمرها تفتش جادة عن الأدوار الفعالة التى تستطيع أن تلعبها فى المجتمع وأهمها دورها كأنثى وتسعى إلى التأقلم مع قدر من الحرية الشخصية، ولأن خبرتها محدودة فهى تفتش عن القدوة بين النساء من حولها، أو فى أفلام السينما أو مسلسلات التليفزيون أو فى التاريخ أو فى الكتب والمجلات، ولذلك فإن الالتفات إلى نماذج القدوة والطموحات الإجتماعية فى هذه المرحلة بالذات يجب أن يكون من أولويات التربية والتنمية البشرية فى مصر[١٦].

ونظراً لأهمية الصورة الإعلامية لنماذج القدوة التى تبثها وسائل الإعلام المختلفة التى تؤثر على جمهور المتلقين وخاصة الأطفال والمراهقين، وحيث أن قراءة المجلات والجرائد تكون أكثر تداولاً لدى الفتيان المراهقين والفتيات المراهقات لرخص ثمنها فى بعض الأحيان وتنوع موضوعاتها إضافة إلى ما تحويه من صور إضاحية ورسوم وألوان[١٧]، فإن هذه الدراسة تسعى إلى التعرف على نماذج القدوة التى تنشر بالمجلات المتخصصة وانعاكسات هذه الصور والنماذج على صورة القدوة لدى الطفلة، ولتحديد أدق للمشكلة البحثية تتحدد فى التساؤل الرئيسى التالى:

ما انعكاسات نماذج القدوة التى تنشر بالمجلات المتخصصة على الصورة الذهنية للقدوة لدى الطفلة؟

تساؤلات الدراسة:

وينتج عن التساؤل الرئيسى للدراسة عدة تساؤلات وهى:

•ما هى ملامح الشخصية القدوة بالمجلات عينة الدراسة من حيث التخصص والنوع والمراحل العمرية والشهرة وانتماءها الزمنى والجغرافى؟

•ما مدى إطلاع الطفلة على المجلات المتخصصة؟

•ما مدى تواجد نماذج للشخصية القدوة بالمجلات وسماتها المفضلة لدى الطفلة؟

•ما هى المصادر الأخرى للقدوة لدى الطفلة؟

•ما هو تخصص القدوة وإنتمائها الجغرافى المفضل لدى الطفلة؟

•ما نوع الشخصية القدوة ومجالها الزمنى ومراحلها العمرية المفضلة لدى الطفلة؟

•ما أهمية الشهرة للشخصية القدوة لدى الطفلة؟

•ما علاقة التعليم والمستوى الأقتصادى والاجتماعى للطفلة بملامح القدوة المفضلة لديها؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة التعرف على:

•ملامح الشخصية القدوة المقدمة بالمجلات المتخصصة عينة الدراسة

•علاقة الطفلة بالمجلات المتخصصة وبنماذج القدوة المقدمة بها.

•المصادر الأخرى للقدوة التى تعتمد عليها الطفلة

•ملامح الشخصية القدوة المفضلة وعلاقتها بخصائص الطفلة.

الدراسات السابقة:

من خلال مسح التراث العلمى فى مجال الدراسة الحالية تم التوصل إلى مجموعة دراسات تتحدد فيما يلى:

أولاً: دراسات تناولت القدوة بين الأطفال والمراهقين والشباب وكان أهمها دراسة كل من: مسعد عويس عام ١٩٧٩[١٨] ، مركز الحماية المدرسي الدولي عام ١٩٨٩[١٩]، نانسي عام ١٩٩٠[٢٠]، أسيبي وجورج عام ١٩٩٧[٢١]، جيفين عام ٢٠٠١[٢٢]، ماجد محمد نصر عام ٢٠٠١[٢٣]، وبريانت وآخرون عام ٢٠٠٣[٢٤].

ثانياً: دراسات تناولت القدوة من خلال وسائل الإعلام وكان أهمهادراسة كل من: سامية أحمدعلى عام ١٩٨٨[٢٥] ، اعتماد خلف معبد عام ١٩٨٩[٢٦] ، سحر محمد وهبى عام ١٩٩٤[٢٧]، غادة حسام الدين عام ١٩٩٨[٢٨]، وستردلر عام ٢٠٠٠[٢٩].

وقد خلصت هذه الدراسات إلى مجموعة نتائج من أهمها:

١. نسبة كبيرة من الأطفال والمراهقين والشباب لديهم قدوة يقتدون بها.
٢. القدوة فى المجال الأسرى غالباً هى المفضلة
٣. يأتى الوالد الحنون فى الترتيب الأول عند اختيار الأناث لقدوتهم فى المجال الأسرى
٤. الإناث اللاتى يتخذن الأخوة والأم كنماذج قدوة يمرون بضغوط نفسية أقل
٥. الأطفال فى مرحلة التعليم الإبتدائى والإعدادى الذين لديهم قدوة أبوية يتمتعون بمهارات معرفية وإجتماعية أكثر من أقرانهم فاقدى القدوة.
٦. معرفة الشخصية القدوة والاحتكاك بها من أهم أسباب اختيار النشئ لقدوتهم من خلال المحيط الأسرى.
٧. اختيار المراهقون للأب كقدوة لهم لا يمثل العامل الرئيسى فى انجازهم الإكاديمى
٨. تعرض الفتيات لنماذج قدوة واقعية لسيدات ذات انجاز له تأثير إيجابى عليهن.
٩. برامج الأطفال تقدم القدوة الرجل أكثر من تقديمها للقدوة المرأة

١٠. تهتم وسائل الإعلام بتقديم الشخصية القدوة للشباب من خلال المجال الديني

١١. برامج المرأة بالتليفزيون تقدم صورة قدوة تنموية وإيجابية للفتاة.

١٢. الفتيات لا فرق لديهن أن كان نوع القدوة من الرجال أو النساء.

١٣. الرياضي النجم غالباً ما يشكل نموذج قدوة للمراهقين نظراً لإبرازه من خلال وسائل الإعلام.

١٤. معنى البطل ونموذج القدوة ليس محدداً بل قد يختلط بمصطلحات أخرى لدى المراهقين

ومما سبق يتضح لنا أنه على الرغم من اهتمام الدراسات السابقة بإبراز القدوة وأهميتها فى محيط النشئ ومن خلال وسائل الإعلام، إلا أنه لا توجد دراسات محددة تناولت الشخصية القدوة المقدمة من خلال المجلات وعلاقة الطفلة بهذه النماذج وهذا ما سوف تبحث عنه الدراسة الحالية.

نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة، وكذا دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة معينة بهدف الحصول على معلومات كاملة عنها.

واعتمدت الدراسة على منهج المسح الذى يعتبر جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة موضوع الدراسة وذلك من خلال مسح لمضمون عينة من المجلات المتخصصة للوقوف على ملامح الشخصية القدوة المقدمة بهذه المجلات وكذلك مسح لعينة من الفتيات قراء هذه المجلات للتعرف على القدوة المفضلة لديهم وانعكاسات الصورة للقدوة المقدمة بالمجلات عليهن.

مجتمع وعينة الدراسة:

يشمل مجتمع هذه الدراسة مجتمع المجلات الصادرة فى جمهورية مصر العربية وتم تحديد عينة من المجلات المتخصصة المتمثلة فى كل من

مجلات: نصف الدنيا ، الشباب ، وعلاء الدين*. وتم تحليل الأعداد الصادرة من هذه المجلات خلال أشهر : مارس ، أبريل، مايو من عام ٢٠٠٤.

شملت الدراسة أيضا مجتمع الطفلة المتمثل في الفتيات في المرحلة العمرية ١٣-١٤ سنة وهي المرحلة التي تقابل المرحلة الإعدادية من التعليم وتم تحديد ٢٠٠ مفردة كعينة من الفتيات لإجراء الدراسة الميدانية عليهن من مديرية التربية بالجيزة، بواقع ١٠٠ مفردة من إدارة جنوب الجيزة التعليمية و ١٠٠ مفردة بإدارة الدقي التعليمية.

وكانت العينة موزعة على المدارس التالية:

مدرسة الجيزة الإعدادية بنات، ومدرسة الدقي الإعدادية بنات ومدرسة عبد الناصر الإعدادية بنات ويمثلون المدارس الحكومية بالعينة.

مدرسة أسما فهمي القومية الإعدادية، ومدرسة نارمر الإعدادية المشتركة، ومدرسة فجر الأسلام الإعدادية المشتركة ويمثلون المدارس الخاصة بالعينة.

وتم تقسيم العينة بناء على مقياس للمستوى الاقتصادي والاجتماعي إلى مستوى اقتصادي منخفض ومتوسط ومرتفع، وتم تطبيق الجزء الميداني لهذه الدراسة على عينة الفتيات خلال شهر مايو ٢٠٠٤.

---

* تم تحديد هذه المجلات من خلال استبيان استطلاعي ونتائج دراسات أخرى إجريت على مجتمع الطفلة

ويوضح الجدول التالى خصائص عينة الفتيات بهذه الدراسة:

مستوى التعليم / المستوى الأقتصادى الإجتماعى	حكومى	خاص	إجمالى
مرتفع	٩	١٦	٢٥
متوسط	٤٥	٥٤	٩٩
منخفض	٤٦	٣٠	٧٦
إجمالى	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

أدوات جمع البيانات:

تم الإستعانة بأسلوب تحليل المضمون والذى يعد أسلوباً للتحليل المنظم والكمى لمضمون وسائل الإعلام[٣٠]، وتم استخدام استمارة لتحليل مضمون المجلات، واعتمدت الدراسة على وحدة تحليل الشخصية أى الشخصية القدوة المقدمة بالمجلات، وتم تحديد فئات التحليل فى كل من الفئات التالية:

- تخصص القدوة وتم تقسيمها إلى: سياسية ، فنية ، رياضية، دينية، اقتصادية، أدبية، علمية إعلامية، مهنية.

- إنتماء القدوة الجغرافى وتم تقسيمها إلى: عربية – مصرية-إجنبية.

- نوع الشخصية القدوة وتم تقسيمهاإلى: ذكور-اناث.

- المراحل العمرية للشخصية القدوة، وتم تقسيمها إلى: أطفال، مراهقون، شباب ، كبار السن.

- مدى شهرة الشخصية القدوة وتم تقسيمها إلى: مشهورة – غير مشهورة.

- الإنتماء الزمنى للقدوة وتم تقسيمها إلى: تاريخية – معاصرة

أما فى الجزء الميدانى لهذه الدراسة فقد تم الاستعانة بإستمارة استقصاء تحتوى على مجموعة من الأسئلة توضح مدى أطلاع الطفلة على المجلات وأنواع المجلات التى تقبل على قراءتها ومدى تواجد شخصيات تقتدى بها الطفلة بهذه المجلات وأهم سمات هذه الشخصيات، وكذلك أهم مصادر القدوة فى حياة الطفلة، إضافة إلى مجموعة أسئلة تناولت سمات وملامح الشخصية القدوة التى تفضلها الطفلة من حيث تخصص هذه القدوة وانتماءها الجغرافى والزمنى، ونوع هذه الشخصية ومراحلها العمرية ومدى أهمية الشهرة للشخصية القدوة والتى تفضلها الطفلة وتقتدى بها.

صدق وثبات أدوات الدراسة:

تم عرض كل من استمارتى تحليل المضمون واستمارة الاستقصاء على مجموعة من المحكمين* للتعرف على آرائهم لصلاحية هذه الأدوات للتطبيق سواء للتطبيق التحليلى أو الميدانى، كما تم تطبيق أسلوب إعادة الأختبار لكل من استمارة تحليل المضمون واستمارة الاستقصاء بعد فترة لا تقل عن أسبوعين من التطبيق الأول وتم حساب الثبات لكل من الاختبارين وكانت النتائج تدل على نسبة ثبات عالية.

---

* تم عرض استمارتى تحليل المضمون والأستقصاء على كلاً من

أ.د. محمد معوض أستاذ الأعلام ووكيل معهد الدراسات العليا للطفولة لشئون البيئة والمجتمع، بجامعة عين شمس

أ.د. أعتماد خلف أستاذ الأعلام ورئيس قسم الأعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة، بجامعة عين شمس

د. منى عمران مدرس الأعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس

نتائـــج الدراســـــة :

أولاً: صورة القدوة بالمجلات المتخصصة:

تشير جداول تحليل المضمون بالملاحق (من جدول رقم ١ حتى جدول رقم ٦) إلى تحليل الصورة العامة للشخصية القدوة التى عرضت بالمجلات عينة الدراسة وكانت أهم ملامح هذه القدوة ما يلى:

•تركز المجلات المتخصصة على الشخصية القدوة فى المجال الفنى بنسبة كبيرة تصل إلى ٤٦,٧% من إجمالى تخصص الشخصيات القدوة الأخرى تليها مباشرة الشخصية القدوة فى المجال الرياضى بنسبة ٢٤,١%، وهذا يعنى أن ما يقرب من ثلثى نماذج القدوة المقدمة بهذه المجلات (٨٧ شخصية) والتى دأبت على أبرازها المجلات هى الشخصيات الفنية والرياضية على الرغم من أن المجلات عينة الدراسة (الشباب – نصف الدنيا – علاء الدين) لا تتخصص فى المجال الفنى والرياضى، هذا وكانت مجلة نصف الدنيا أكثر اهتماماً بالشخصية الفنية (٧٥%) بينما مجلة علاء الدين أهتمت أكثر بالشخصية الرياضية (٧٠%).

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة[٣١] تناولت نماذج القدوة التى تقدم للأطفال فى أحد البرامج التليفزيونية حيث توصلت إلى أن شخصية الأديب كانت هى الشخصية التى حظيت بنسبة كبيرة من الاهتمام تليها شخصية العالم ثم الزعيم ثم الفنان ثم الرياضى، وقد يرجع الاختلاف فى هذه النتائج إلى اختلاف طبيعة كل وسيلة حيث يركز البرنامج التليفزيونى على النماذج المقدمة كقدوة للأطفال بينما تركز المجلات المتخصصة فى أغلب الأحوال على الشخصيات التى تحظى بشهرة وأقبال من القراء على تتبع اخبارها وذلك لضمان أرقام كبيرة فى التوزيع.

هذا وجاء تخصص الشخصية القدوة فى المجالات الأخرى: السياسية (٩%) والعلمية (٥,٧%) والإعلامية (٥%) ثم الدينية (٤%) بينما الأقتصادية والمهنية لم تظهر بالمجلات سوى بتمثيل بنسبة ٠,٨% لكل منها (جدول ١).

•الشخصية القدوة المصرية هى الأكثر تكراراً بالمجلات عينة الدراسة بنسبة ٧٧% تليها الشخصية الإجنبية (١٦%) ثم الشخصية العربية بنسبة ٧% (جدول ٢)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الأهتمام بالشخصية القدوة المصرية هنا هو توجه طبيعى للمجلات المصرية المتخصصة، إلا أننا يجب إلا نغفل القدوة فى المحيط العربى حيث يزخر تاريخنا العربى والإسلامى بشخصيات قائدة ومؤثرة يجب الالتفاف إليها للتأكيد على جذورنا وهويتنا الثقافية العربية الأصيلة وذلك لمواجهة تيار العولمة الثقافية والذى تزخر به وسائل الإعلام المختلفة، كما يجب إلا نغفل عن الشخصيات الأخرى فى المحيط العالمى والتى يشكل الكثير منها نماذج طيبة لإقتداء النشئ بها.

•مجتمع الرجال يسيطر على الشخصية القدوة المقدمة بالمجلات حيث ظهرت الشخصية الرجل (٧٢%) أكثر من الشخصية الأنثى (٢٨%) بالمجلات عينة الدراسة (جدول ٣). وعلى الرغم من أن مجلة نصف الدنيا فى بداية اصدارها كانت تتصف بأنها مجلة نسائية - ويشير إلى ذلك عنوانها - وتتوجه فى كثير من موادها التحريرية إلى النساء إلا أن الشخصية القدوة الرجل ظهرت بها بنسبة ٦٢% مقابل ٣٨% للشخصية الأنثى، وهذا يدل على كونها مجلة شاملة تتوجه لكافة أفراد الأسرة وهو ما يؤكد عليه العديد من العاملين والمحررين بالمجلة بمؤسسة الأهرام*.

•الخبرة دائما تشكل أحد الملامح الهامة للشخصية القدوة والتى تم إبرازها من خلال المجلات عينة الدراسة حيث جاءت شخصية كبار السن (٤٧%) فى مقدمة نماذج القدوة يليها الشخصية القدوة فى مرحلة الشباب (٣١%). وقد جاء إهتمام مجلة الشباب بتقديم نماذج القدوة عبر صفحاتها من الشباب (٥٦%) يتفق مع كونها مجلة تتوجه للشباب تعبر عنهم ولهم. بينما جاءت نماذج القدوة المقدمة بمجلة علاء الدين يتفق مع خصائصها كمجلة تتوجه للأطفال والمراهقين، حيث الشخصيات القدوة فى مرحلة الطفولة

* آراء لبعض العاملين بالمجلة من خلال لقاء معهم

والمراهقة والتى جاءت بنسبة ١٢% و ١٠% من إجمالى نماذج القدوة بالمجلات كانت مقدمة من خلال هذه المجلة (جدول ٤).

•الشخصية القدوة التى قدمت بالمجلات عينة الدراسة كانت تتسم بالبريق والشهرة (٦٩%)، فالشهرة للشخصية التى تركز عليها المجلات بشكل عام تشكل فى كثير من الأحيان عامل جذب شرائى لهذه المجلات، حيث يفترض العاملون والمحررون بهذه المجلات بأن شهرة هذه الشخصية كثيراً ما تجذب القراء لشرائها ليتعرفوا على هذه النماذج المفضلة لديهم.

فى حين أهتمت مجلتا الشباب ونصف الدنيا بالشخصيات الشهيرة، إلا أن مجلة علاء الدين أعطت اهتماماً أكثر للشخصيات غير الشهيرة (٨٢%) ويتفق هذا مع تركيز المجلة على الشخصيات القدوة فى مجال الطفولة والمراهقة حيث غالباً ما تفتقد للشهرة التى غالباً ما يتم الوصول إليها فى فترات تالية سواء فى الشباب أو فى مرحلة النضج.

وكان نجاح الشخصيات القدوة من أهم عوامل أبراز المجلات عينة الدراسة لشخصيات أخرى غير شهيرة بنسبة ٣١%، حيث نجاح الشخصية أو تفردها فى مجال علمى أو سلوكى معين كثيراً ما يدفع هذه المجلات لإلقاء الضوء عليها وإبرازها (جدول ٥).

•الشخصيات المعاصرة التى تحيا بيننا تمثل أكثر الشخصيات التى تبرزها المجلات (جدول ٦)، فالأنتماء الزمنى المعاصر للشخصية تمثل أهم سمات الشخصية القدوة (٩٦%)، كما كانت هناك بعض ملامح للشخصية القدوة التى تنتمى للتاريخ (٤%) حيث أشارت إليها وإبرزتها كل من مجلتى الشباب ونصف الدنيا، إلا أن مجلة علاء الدين إبرزت بصورة واضحة الشخصية القدوة المعاصرة بنسبة ١٠٠%، ولم يكن هناك مكان عبر صفحاتها للشخصية القدوة التى تنتمى للتاريخ، وأن كان هناك نماذج فى التاريخ من الممكن أن تؤثر ويتأثر بها الأطفال إذا ألقى الضوء عليها وتم أبراز مآثرها وأثرها. الذى تركته فى التاريخ.

ثانياً: علاقة الطفلة بالشخصية القدوة بالمجلات:

تشير الجداول (من جدول رقم ٧ حتى جدول رقم ١١) بملاحق الدراسة إلى علاقة الطفلة بالمجلات وبالشخصيات القدوة المقدمة بها، وتتحدد هذه العلاقة فيما يلي:

•تعد المجلات من الوسائل الإعلامية الهامة التى تقبل الطفلة على متابعتها حيث أكدت ٩٦,٥% من عينة الفتيات انهن يطالعن المجلات أحيانا أو بشكل منتظم (جدول ٧).

بينما كانت هناك نسبة ٣,٥% من هؤلاء الفتيات لا يطالعن أو يتعرض للمجلات،

هذا وتشكل قراءة المجلات عادة محببة تقبل عليها الفتيات أكثر من البنين حيث توكد على هذه النتيجة العديد من الدراسات محليا ودوليا[٣٢].

أشارت الفتيات إلى أنهن يقبلن على قراءة نوعيات عديدة من المجلات (جدول ٨) وكن أكثر أقبالا على مجلة أخبار النجوم (٤٤%) يليها أخبار الحوادث (٣٩%) ثم مجلة الشباب (٣٧%) ونصف الدنيا (٣٥%) ومجلة علاء الدين (٣١%)، ثم مجلة بلبل (٣٠%) وحواء (٢٩%) وسمير (٢٦%) والأهرام الرياضى (١٥,٥%). بالإضافة إلى مجلات أخرى تقبل على قراءتها الفتيات مثل مجلة فلاش ، كلمتنا ، الإذاعة والتليفزيون، لغة العصر، الوعى الإسلامى ، ميكى وماجد ،... وتتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه ولبرشرام فى دراسته للعلاقة بين العمر والتعليم والوضع الإقتصادى وقراءة الصحف، من أن قراءة المراهقين للأخبار من أجل الجزاء العاجل وهى الأخبار التى تتعلق بالحوادث والكوراث وأخبار الفن والفنانين والرياضة تصل إلى ذورتها فى السنوات الأولى من المراهقة[٣٣]

إضافة إلى أقبال الفتيات على نوعية الصحف الخاصة بالكبار، حيث فضلت فتيات العينة مجلات الحوادث وأخبار النجوم والشباب ونصف الدنيا ثم جاءت تفضيلاتهن لمجلات الأطفال – علاء الدين وبلبل وسمير – بعد ذلك

حيث تشم الفتيات مايتم النظر إليهن كصغار فى الوقت الذى يعتبرن أنفسهن قد شببن[٣٤].

•ترى الفتيات أن نماذج الشخصية القدوة تتوافر بالمجلات المتخصصة حيث أشارت ٥٠% من عينة الفتيات إلى تواجد الشخصية القدوة بالمجلات نوعاً ما بينما أشارت ٤٥% من هؤلاء الفتيات إلى تواجد هذه القدوة بكثرة فى هذه المجلات المتخصصة، إلا أن هناك نسبة قليلة من الفتيات(٥%) أشارت إلى تواجد القدوة بالمجلات ولكن بشكل نادر (جدول ٩). وتشير إجابات الفتيات هنا وتتفق مع حاجات النمو الخلقى للطفلة فإلى جانب حاجتها إلى التخلق بالأخلاق الحميدة فهى بحاجة أيضا إلى قدوة لتتمثل بسلوكها وتحتذى بها ولكن تكمن الخطورة إذا لاحظت الطفلة أن ما تتخذه من قدوة لا ينفذ ما ينصح به فى حياته الشخصية فتفقد بذلك القدوة مصداقيتها لدى الطفلة، ويتكون لديها "المعيار المزدوج" وشيوع هذا المعيار يعد مؤشر على الانهيار القيمى العام[٣٥]. ومن هنا يتضح أهمية وسائل الإعلام بما فيها من المجلات المتخصصة فى تشكيل النموذج الأمثل الذى يمكن للصغار أن تقتدى به فى ضوء القيم والمثل العليا للمجتمع[٣٦].

•كانت سمات الشخصية التى تبرزها المجلات وتفضلها الطفلة وتقبل على متابعة أخبارها من أهمها سمة النجاح (٣٧%) حيث تفضل الطفلة أن تتسم بها الشخصية القدوة التى تتابع أخبارها بالمجلات (جدول ١٠)، ويتفق تفضيل الطفلة لهذه السمة مع حاجتها إلى الأنجاز والنجاح كأحد حاجات النمو الانفعالى، فالطفلة إلى جانب حاجتها إلى الأمن والطمأنينة وإلى الحب والحنان وتقدير الذات فهى بحاجة أيضا إلى الأنجاز والنجاح حيث توسع هذه الحاجة الأساسية إدراكها وتنمى شخصيتها[٣٧]، لذا فهى تختار وتفضل قدوتها من بين الشخصيات الناجحة وذلك للاقتداء بها فى الحياة.

ولأن النجاح حليف الكفاح تأتى سمة الكفاح (٣٣%) حيث تفضل الطفلة أن تتحلى بها الشخصية القدوة بالمجلات.

وكانت هناك سمات أخرى تفضلها الطفلة فى قدوتها بالمجلات مثل: الخلق الطيب (٢٨%)، والطموح (٢٥%) ، والتواضع (١٨%) ثم جاءت الشهرة كسمة من السمات التى تفضلها ٣٠ مفردة من عينة الفتيات (١٥%) فغالبا ما تقدم المجلات شخصيات ناجحة تتمتع بقدر من الشهرة حققته فى مجال عملها.

وتفضل الطفلة أيضا سمة المهارة (١١%) وكانت سمة الاحترام (٩%) من السمات التى تفضلها الطفلة أيضا فى الشخصية القدوة المقدمة بالمجلات وهناك سمات أخرى (٥%) أشارت إليها مجموعة الفتيات عينة الدراسة وهى: الإتقان، الإجتهاد، المثالية، غزارة العلم، تحمل المسئولية، الإيمان، التواصل مع الناس، الجدية فى العمل والابتكار.

•تمثل الأسرة المصدر الرئيسى للقدوة لدى الطفلة حيث أشارت ٨٠% من عينة الفتيات إلى أهمية وجود هذه القدوة فى محيط الأسرة (جدول ١١)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات عديدة قديماً[٣٨] وحديثاً[٣٩] حيث أشارت هذه الدراسات إلى أهمية القدوة والمثل الأعلى فى مجال الأسرة للصغار بل وتأثير فقدان هذه القدوة الأسرية على مستوى المهارات المعرفية والإجتماعية لهم.

ويأتى الأصدقاء كمصدر من مصادر القدوة أيضا حيث أشارت إليه عينةالفتيات بنسبة ٣٩,٥%، وهنا نتوقف أمام اختيارات الطفلة للأسرة وأصدقائها كمصادر أساسية للقدوة حيث يدل هذا على أهمية الأتصال الشخصى مع نموذج الشخصية القدوة التى تقتدى بها الطفلة حيث يؤدى الإتصال الشخصى هنا إلى الاحتكاك بهذه القدوة وملاحظتها وبالتالى التمثل بها والإقتداء بسلوكياتها وقيمها وسماتها، كما تدل هذه النتيجة أيضاً وتشير إلى مظاهر النمو الإجتماعى للطفلة حيث يشهد النمو الإجتماعى فى مرحلة المراهقة تغيرات كثيرة فتصبح الحياة الإجتماعية أكثر إتساعاً وشمولاً وتمايزاً[٤٠]، ويعد تقمص شخصية أحد الراشدين من أهم مظاهر التغير التى تطرأ على السلوك الإجتماعى للطفلة فى هذه المرحلة[٤١].

كما أختارت الطفلة وسائل الإعلام كمصدر من مصادر القدوة لديها بنسبة ٢٧%، حيث تشكل هذه الوسائل وبما تحدثه من تأثير إيجابى من خلال نماذج القدوة المقدمة من خلالها أحد المصادر الهامة للقدوة لدى عينة الفتيات.

ويتراجع دور المدرسة كأحد مصادر القدوة لدى الطفلة (١٣%)، ونتوقف أمام هذه النتيجة والتى تشير إلى أزمة العلاقة بين الأطفال والمدرسة التى ينتمون إليها وهى أحد مشكلات التعليم الراهنة، فنحن بحاجة إلى العودة إلى الدور التربوى والتعليمى الرائد للمدرسة والذى لن يأتى إلا من خلال الشخصية القدوة للمدرس والعودة إلى ذلك النموذج المثالى الذى طالما احتذى به التلاميذ نظراً لدوره التربوى والتعليمى الهام والذى قد يكون أفنى حياته فى سبيل تحقيقه.

ثالثاً: ملامح القدوة المفضلة وعلاقتها بخصائص الطفلة:

توضح الجداول بملاحق الدراسة (من جدول رقم ١٢ حتى جدول رقم ١٧) ملامح الشخصية القدوة التى تفضلها الطفلة وتقبل على متابعة أخبارها من خلال المجلات المتخصصة ، وكانت أهم صفات وملامح هذه القدوة التى تفضلها الطفلة كما يلى:

•فيما يتعلق بتخصص القدوة هناك إجماع من عينة الفتيات على اختيار القدوة التى يقتدن بها تتخصص فى مجال الدين(جدول ١٢)، حيث تفضل الطفلة هذا المجال فى التعليم الحكومى بنسبة ٣٤% من إجمالى العينة وفى التعليم الخاص (٣٣%)، كذا الطفلة فى المستوى الإقتصادى الاجتماعى المتوسط تفضل هذا المجال بنسبة ٣٧% من إجمالى العينة وفى المستوى المنخفض (٢٦%) ثم فى المستوى المرتفع (٥%).

أى أن رجل الدين أو الداعية الدينى يشكل للفتيات فى هذه المرحلة السنية نموذج هام من نماذج القدوة .. ونتوقف هنا أمام هذه النتيجة فهذا الإجماع من الفتيات يشير إلى ظاهرة هامة تمثلى بها وسائل الإعلام والمجلات بشكل خاص وهى هذا التركيز والإبراز للشخصيات الدينية خاصة

الدعاة الجدد حيث ذكرت الفتيات أنهن يقبلن على تتبع أخبارهم (خاصة أخبار عمرو خالد) بالمجلات أو وسائل الإعلام الأخرى وذلك لإقتناعهن بأنهم يتميزون بصفات عن غيرهم من الدعاة ويمتلكون وسائل جذب للصغار لا ينافسهم فيها أحد مما يحبب إليهن تتبع أخبارهم والسماع لهم وبالتالى التأثر بهم والأقتداء بهم. ومن هنا فإن هذه الظاهرة (الدعاة الجدد) إذا أحسن استغلالها فإنها قد تشكل أحد إيجابيات وسائل الإعلام خاصة المجلات المتخصصة، والتى قد تقف أمام المحتوى السلبى لوسائل الإعلام والمجلات الأخرى.

وهناك شبه إجماع من عينة الفتيات على أن مجال التخصص المفضل للقدوة بعد الدين هو مجال العلم، حيث يشكل نموذج د. أحمد زويل لديهن أحد النماذج الهامة التى يتطلعن للإقتداء به، إلا أن فتيات المستوى الإقتصادى والإجتماعى المرتفع يفضلن القدوة فى مجال الأدب والفن بعد المجال الدينى.

كذلك كان هناك إجماع من فتيات العينة على أن تخصص القدوة فى مجال الفن بعد مجال العلم يشكل نموذج للإقتداء به. ونتوقف هنا أمام هذه النتيجة والتى تتفق مع خصائص الطفلة فى هذه المرحلة العمرية حيث الفتاة لديها ميل كبير لأن تكون ذات مقاييس مثالية خاصة فيما يتعلق بالمظهر الجسمانى[٤٢]، وبالطبع فإن نجوم الفن وما يتمتعون به من رشاقة وأناقة وجمال يشكلون بالنسبة للطفلة نماذج قد تقتدى بها، فهى تشعر بالرضا والإرتياح عندما تحس أن نموها الجسمى جاء وفقا للنموذج الذى تتصوره لنفسها[٤٣]، والذى يأتى مطابقاً فى كثير من الأحيان للشخصية النموذج فى مجال الفن.

وتفضل الطفلة أيضا الشخصية القدوة التى تتخصص فى عالم السياسة حيث تفضلها الطفلة فى مجال التعليم الخاص (١٨%) وفى المستوى الإقتصادى الإجتماعى المتوسط (١٨%).

بينما تخصص القدوة فى مجال الرياضة تفضله الطفلة فى التعليم الحكومى (١٩%) وفى المستوى الإقتصادى الإجتماعى المرتفع (٤%) ، كذا

الشخصية التى تعمل فى مجال الأدب تفضلها الطفلة كقدوة فى التعليم الخاص (١٢%) وفى المستوى الأقتصادى المرتفع (٤%).

ويأتى مجال الأقتصاد كتخصص أخير تفضل الطفلة قدوتها من خلاله، وقد يرجع هذا إلى أقتران كلمة الأقتصاد بمعانى كثيرة تدل على تداول الأموال والصفقات والاتفاقيات التى تمتلئ بها الصحف والمجلات إضافة إلى قضايا الفساد والتى ينسب كثير منها إلى شخصيات تعمل فى مجال إقتصادى.

هذا وتتفق النتائج السابقة التى تتعلق بتخصص القدوة الذى تفضله الطفلة مع نتائج دراسة[٤٤] تناولت المجالات التى يرى الشباب أن وسائل الإعلام تقدم من خلالها نماذج القدوة للشباب حيث جاء المجال الدينى فى المرتبة الأولى بنسبة ١٧,٢% يليه المجال العلمى بنسبة ١٣,٥% بينما جاء المجال الإقتصادى فى مرتبة أخيرة بنسبة ٤,٨%.

وتشير قيم كا٢ بالجدول إلى عدم وجود علاقة دالة بين تخصص القدوة وخصائص العينة سواء فيما يتعلق بنوع التعليم للطفلة الحكومى أو الخاص أو المستوى الإقتصادى الإجتماعى لها.

•فيما يتعلق بالأنتماء الجغرافى للقدوة، تأتى الشخصية المصرية هى المفضلة بالإجماع خاصة لدى فئات التعليم الحكومى (٤١%) والفئيات فى المستوى الأقتصادى الإجتماعى المتوسط (٣٨%) تليها الشخصية العربية والتى تفضلها أيضا الطفلة فى التعليم الحكومى (٣٠%) وفى المستوى الإقتصادى الإجتماعى المتوسط (٢٧%) ، ثم تأتى الشخصية القدوة فى المجال الإجنبى وتفضلها الطفلة أيضا فى نفس المستوى التعليمى الحكومى والمستوى الإقتصادى الإجتماعى المتوسط بنسبة ٢٣% لكل منها.

ويشير مستوى المعنوية لكا٢ إلى عدم وجود اختلافات ذات دلالة مما يدل على عدم وجود علاقة بين نوع التعليم والمستوى الإقتصادى الإجتماعى للطفلة وبين اختيارتها للإنتماء الجغرافى للقدوة(جدول ١٣).

• القدوة في الزمن الحالي حيث تتعايش معها الطفلة وتتأثر بها تفضلها الطفلة سواء أكانت في التعليم الحكومي(٤٢%) أو الخاص (٤٤%) أو في مستوى إقتصادي إجتماعي متوسط (٤٣%) أو منخفض (٣٦%) أو عالي (٧%).

إلا أن بعض الشخصيات ذات التاريخ والتي تركت بصمات واضحة في مسيرتها أيا كانت تفضلها الطفلة أيضا وقد تقتدي بها سواء في التعليم الخاص (١٦%) أو التعليم الحكومي(٣٢%)، أو في مستوى أقتصادي إجتماعي متوسط (٣٥%) أو منخفض (٣٠%) أو عالي (٦%). هذا ولم يثبت وجود علاقة دالة بين نوع تعليم الطفلة ومستواها الإقتصادي الاجتماعي وبين اختياراتها للزمن الذي تنتمي إليه القدوة المفضلة لديها (جدول ١٤).

• فيما يتعلق بنوع القدوة الذي تفضله الطفلة، أجمعت نسبة كبيرة من مفردات العينة سواء بالتعليم الخاص أو الحكومي أو في المستويات الإقتصادية الإجتماعية المختلفة على أن نوع القدوة لا يهم.

بينما عند المفاضلة بين الذكور والأناث جاء أختيار الذكور كنماذج قدوة هو المفضل لدى الفتيات، ففي التعليم الخاص ٢١% من مفردات العينة اخترن الذكور مقابل ٢٠% اخترن الإناث وفي التعليم الحكومي ٢٣% أخترن الذكور مقابل ١٨% أخترن الإناث بينما في المستوى الإقتصادي الاجتماعي المنخفض كان أختيار مفردات العينة لنماذج القدوة من الذكور (١٩%) يعلو اختيارها القدوة من الأناث (١٣%)كذا في المستوى الإقتصادي الاجتماعي المتوسط (٢١%) أخترن الذكور مقابل (١٩%) أخترن الأناث واختلفت هذه القاعدة فقط في المستوى الأقتصادي الإجتماعي العالي حيث ٥% فقط من مفردات العينة أخترن الأناث كقدوة لهم مقابل ٤% فقط أخترن الذكور. ونتوقف أمام هذه النتيجة التي تدل على أزمة الثقة في النفس التي توجد لدى الطفلة نتيجة موروثات وتقاليد وعادات كثيراً ما كانت تعطي التميز والأفضلية للذكر على حساب الأنثى إضافة إلى أن وسائل الإعلام

تساعد فى بناء الصور الذهنية لدى الجماهير[٤٥]، حيث غالباً تطغى شخصية الرجل القدوة المقدمة بالمجلات (جدول ٣) وبوسائل الإعلام الأخرى[٤٦] على شخصية المرأة القدوة.

هذا ولم يثبت وجود علاقة دالة بين نوع تعليم الطفلة ومستواها الإقتصادى الاجتماعى وبين نوع القدوة المفضلة لديها حيث مستوى المعنوية لكا٢ يشير إلى عدم وجود هذه العلاقة (جدول ١٥).

•وعن المراحل العمرية للقدوة والتى تفضلها الطفلة، كان هناك إجماع من مفردات العينة على عدم أهمية السن للقدوة المفضلة لديهن والتى يرتبطن بها ويتابعنها من خلال المجلات حيث أشارت ٣٣% من الفتيات بالمدارس الحكومية و ٢٧% من إجمالى العينة بالتعليم الخاص إلى ذلك، كذلك الفتيات فى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المتوسط (٢٩%) والمستوى المنخفض (٢٥%) ثم المستوى العالى (٦%).

وفيما يتعلق باختيارات عينة الفتيات للمراحل العمرية كانت مرحلة الشباب هى أكثر المراحل التى أتفقت الفتيات على اختيار القدوة منها بنسبة ١٤,٥% للفتيات فى التعليم الخاص و ١٣% فى التعليم الحكومى، كذا (١٥%) للفتيات فى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المتوسط و (٩%) فى المستوى المنخفض و (٣,٦%) فى المستوى العالى.

مرحلة كبار السن، من المراحل التى تفضلها الطفلة أيضا وقد ثبت وجود علاقة دالة بين المستويات الاقتصادية الاجتماعية وبين اختيارات الطفلة لهذه المرحلة العمرية حيث تفضل الفتيات فى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المتوسط بنسبة ٤% من إجمالى العينة قدوتها فى هذه المرحلة، كذا الفتيات فى المستوى المنخفض (٣,٦%) والمستوى العالى (٣%) بينما (٦%) فى التعليم الحكومى و (٥%) فى التعليم الخاص يفضلن أيضا هذه المرحلة.

هذا ولم يتحقق وجود علاقة بين اختيارات الطفلة للمراحل العمرية الأخرى للقدوة وبين المستوى الإقتصادى الاجتماعى لها، كما لم يتحقق وجود

علاقة دالة بين نوع التعليم واختيارات الطفلة للمراحل العمرية للقدوة (جدول ١٦).

• تقاربت اختيارات الطفلة بالنسبة لأهمية الشهرة للقدوة التى تقتدى بها أو عدم أهميتها، خاصة فى التعليم الخاص حيث ٣٩% من عينة الفتيات لا يهمهن شهرة القدوة، بينما ٣٨% ترى أن الشهرة هامة للقدوة، كما تساوت نسبة الفتيات (٣٩%) فيما يتعلق بإختياراتهن لأهمية أو عدم أهمية الشهرة بالنسبة للقدوة فى المستوى الإقتصادى الاجتماعى المتوسط بينما تهتم الفتيات فى المستوى الاقتصادى الاجتماعى العالى(٩,٣%) بشهرة القدوة و (٩%) من الفتيات لا تهمهن شهرة القدوة.

إلا أن ٤٣% من الفتيات فى التعليم الحكومى، و ٣٥% فى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المنخفض ترى أن الشهرة غير هامة للقدوة، بينما ٣٦% من الفتيات فى التعليم الحكومى و ٢٦% فى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المنخفض ترى أن الشهرة هامة للقدوة.

هذا ولم يثبت وجود علاقة دالة بين نوع تعليم الطفلة ومستواها الاقتصادى الاجتماعى وبين أختياراتها بالنسبة لأهمية الشهرة وعدم أهميتها بالنسبة للقدوة حيث يشير مستوى المعنوية لكا٢ إلى عدم وجود اختلافات دالة (جدول ١٧).

خلاصة النتائج :

من خلال تحليل ملامح القدوة بمضمون المجلات المتخصصة عينة الدراسة (نصف الدنيا – الشباب – علاء الدين) ومن خلال الدراسة الميدانية على مجتمع الطفلة توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

•الشخصيات القدوة المقدمة بالمجلات عينة الدراسة تعمل فى الغالب فى مجال الفن (٤٩,٧%) أو الرياضة (٢٤,٦%) بينما الشخصيات التى تعمل فى مجالات أخرى كالعلوم والسياسة والإعلام والدين والاقتصاد أو فى مجال مهنى كان تركيز المجلات المتخصصة عليها محدوداً.

•القدوة الرجل تعد من أهم ملامح الشخصية القدوة بالمجلات حيث طغت الشخصية القدوة الرجل (٧٢%) من خلال المادة التحريرية على الشخصية القدوة الأنثى.

•تتميز القدوة المقدمة بالمجلات بأنها مصرية بنسبة كبيرة (٧٧%) ، إلا أنه كانت هناك ملامح لشخصيات أخرى أجنبية وعربية كانت تظهر من خلال المادة التحريرية بالمجلات من وقت لآخر.

•الشخصية القدوة المقدمة بالمجلات غالباً فى مرحلة كبيرة من السن (٤٧%) إلا أنه كانت تليها شخصيات أخرى لقدوة فى مرحلة الشباب (٣١%) ثم شخصيات أخرى قدوة فى مرحلة الطفولة والمراهقة ولكن بشكل محدود.

•تتصف الشخصية القدوة المقدمة بالمجلات المتخصصة عينة الدراسة بالمعاصرة (٩٦%) وبالشهرة (٦٩%)، حيث تسهم هذه الشخصية القدوة والتى تحيا فى عصرنا الحالى من خلال شهرتها فى رواج المجلات وسرعة توزيعها، إلا أنه كانت هناك أيضاً ملامح لبعض شخصيات غير شهيرة تمثل قدوة من خلال انجازات هامة حققتها وإبرزتها المجلات خلال فترة الدراسة إضافة إلى شخصيات أخرى من التاريخ إبرزتها المجلات بشكل محدود.

•تعد المجلات من الوسائل الإعلامية الهامة التي تتعرض لها الطفلة وتقبل على متابعتها(٩٦,٥%)، وتقبل الطفلة على قراءة العديد من المجلات المتخصصة أهمها: مجلة أخبار النجوم، الحوادث، الشباب، نصف الدنيا، علاء الدين، ومجلة بلبل، وحواء، وسمير ثم الأهرام الرياضي إضافة إلى مجلات أخرى تقبل على قراءتها مثل مجلات: كلمتنا والأذاعة والتليفزيون، لغة العصر، الوعي الإسلامي، وميكي وماجد...

•تجمع فتيات العينة(٩٥%) على أن المجلات المتخصصة تقدم نماذج لشخصيات قدوة من خلال موادها التحريرية بينما نسبة محدودة من الفتيات ترى أن الشخصية القدوة تتواجد بالمجلات المتخصصة بشكل نادر.

•هناك سمات محددة للشخصية القدوة تشد الطفلة إلى متابعتها من خلال المجلات أهمها سمة النجاح، حيث غالباً ما تقدم المجلات عينة الدراسة شخصيات ناجحة حققت نجاحاً ملموساً في حياتها لذلك تلقى الأضواء عليها وتبرزها عبر صفحاتها، كما كانت هناك سمات أخرى للشخصيات القدوة المقدمة من خلال المجلات وتشد الطفلة إلى متابعتها أهمها: الكفاح، الخلق الطيب، الطموح، التواضع، ثم الشهرة ، المهارة والاحترام إلى جانب سمات أخرى تفضلها الطفلة في القدوة التي تقدمها المجلات مثل: الإتقان، الإجتهاد، المثالية، غزارة العلم، تحمل المسئولية، الإيمان، التواصل مع الناس ، الجدية في العمل والإبتكار.

•يشكل أفراد الأسرة المصدر الرئيسي للقدوة لدى الطفلة (٨٠%) ، فدائما ما تقتدى الطفلة بوالدتها أو بوالدها أو أحد أخوتها أو أخواتها، كذلك الأصدقاء تأتي كمصدر تالي للأسرة (٣٩,٥%) ، كذا وسائل الإعلام تعد من المصادر التي تعتمد عليها الطفلة للإقتداء بشخصيات ونماذج تقدم من خلالها (٢٧%) ، بينما المدرسة تأتي في ترتيب أخير :كأحد مصادر الطفلة للشخصيات التي تقتدى بها (١٣%).

وكانت أهم ملامح القدوة التى تفضلها الطفلة وتحرص على متابعتها من خلال المجلات، تتحدد فيما يلى:

•تفضل الطفلة الشخصية القدوة فى مجال الدين، حيث تعتبر الشخصيات الدينية من أهم مصادر القدوة للطفلة حيث تبحث عنها وتتتبع أخبارها من خلال المجلات ووسائل الإعلام الأخرى، تليها الشخصيات العلمية، ثم الشخصيات الفنية، ثم الشخصيات السياسية ثم الشخصيات الرياضية، كذا الشخصيات التى تعمل فى مجال الأدب ثم الشخصيات التى تعمل فى مجال الأقتصاد.

•تفضل الطفلة الشخصية المصرية تليها مباشرة الشخصية العربية كما تقتدى بالشخصية ذات الأنتماء الإجنبى والتى تتوافق مع قيم ومعتقدات مجتمعاتنا العربية والإسلامية.

•تفضل الطفلة أيضا الشخصية القدوة التى تنتمى للزمن الراهن وأن كانت الشخصية التاريخية والتى تحظى بسيرة تاريخية مشرفة تفضلها الطفلة أيضا.

•لا تعطى الطفلة إهتماماً لنوع القدوة وأن كانت تفضل القدوة من مجتمع الرجال أكثر من القدوة من مجتمع الإناث.

•لا تمثل المرحلة العمرية للقدوة أهمية بالنسبة للطفلة، وأن كانت تفضل القدوة فى مرحلة الشباب تليها مرحلة كبار السن، كما قد تختار الطفلة قدوتها فى نفس مرحلتها العمرية ولكن بشكل محدود.

•لا يهم شهرة الشخصية القدوة بالنسبة للطفلة، وأن كانت الشهرة قد تشكل أحد إستمالات الشخصية القدوة بالنسبة للطفلة.

•لم يثبت وجود علاقة بين متغيرات الطفلة سواء المستوى الإقتصادى الاجتماعى لها ومستوى تعليمها وبين اختياراتها لصفات وسمات القدوة المفضلة لديها، وهذا يعنى أن أطلاع الطفلة على المجلات المتخصصة وتتبع أخبار الشخصيات القدوة من خلالها ليس له علاقة بالصورة المنعكسة عن

الشخصية القدوة لديها إلى جانب إمكانية وجود مصادر أخرى تعتمد عليها الطفلة في أكتساب صورة للقدوة المفضلة لديها.

مما سبق يمكننا تحديد الملامح الرئيسية لصورة القدوة بالمجلات والصورة المنعكسة لدى الطفلة على النحو التالى:

الشخصية القدوة بالمجلات في الغالب هى شخصية فنية أو رياضية، ذات ملامح مصرية معاصرة، تنتمى لعالم الرجال ولمرحلة عمرية كبيرة وتتمع غالباً بالشهرة.

بينما الشخصيةالقدوة لدى الطفلة تتحدد ملامحها فى كونها شخصية دينية أو علمية، مصرية أو عربية الملامح، تنتمى للزمن الحالى، وأن كانت هناك شخصيات فى التاريخ تقتدى بها الطفلة، لا يهم نوع القدوة وأن كانت القدوة من مجتمع الرجال هى المفضلة تليها القدوة من مجتمع النساء، تنتمى لمراحل عمرية متعددة وأن كانت تتجذب الطفلة للقدوة فى مرحلة الشباب، لايهم شهرة القدوة وأن كانت تمثل دافع هام لتتبع أخبارها من خلال المجلات.

فالصورة المنعكسة لدى الطفلة قد تتفق أو قد تختلف مع بعض سمات وملامح القدوة المقدمة بالمجلات المتخصصة، وقد يرجع السبب فى ذلك إلى أن انعكاسات صورة القدوة لدى الطفلة قد لا تأتى مباشرة من المجلات المتخصصة التى تقبل على قراءتها وأنما هناك مصادر أخرى للقدوة تتداخل مع وتؤثر على الصورة المنعكسة لديها عن القدوة خاصة الأسرة والأصدقاء و المدرسة.

فى نهاية الدراسة نخلص إلى أهمية القدوة فى حياة الطفلة والتى تعد بمثابة القوة التى تدفعها إلى السلوك القويم وإلى الطموح والعمل الجاد المثمر، وإلى أهمية المجلات المتخصصة التى تعد أحد وسائل الإعلام التى تشكل مصدراً من مصادر القدوة للطفلة إلى جانب الأسرة والأصدقاء والمدرسة، لذا من الضرورى تبنى هذه المجلات المتخصصة لنماذج قدوة تتفق مع صورة القدوة التى ترتضيها الطفلة وتبحث عنها سواء فى مجال

التخصص أو فى المرحلة العمرية أو المجال الجغرافى والزمنى الذى تفضله الطفلة، والتركيز من خلال هذه المجلات على شخصيات قدوة ناجحة ومن كافة المجالات لتختارها الطفلة نموذج قدوة تضعه أمام عينيها دائماً لتستمد منه قوتها لتحقيق طموحاتها.

كما يصبح من الضرورى التوجه نحو إصدار مجلات متخصصة للطفلة ذات مضمون متنوع وأخراج وطباعة متميزة، تمتلئ بالصور والألوان وتتميز بالانفتاح على العلوم والأنشطة وتتبنى نماذج لشخصيات قدوة مؤثرة وناجحة ومن كافة المجالات، وبقدر نجاح هذه المجلات فى دفع قراءها من الفتيات إلى تبنى هذه النماذج واعتبارها المثل الأعلى بقدر ما يتنامى دورها وتأثيرها فى هؤلاء الفتيات من حيث العادات والقيموالاتجاهات وانماط السلوك.

المراجـــع

١. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والأحصاء، **الكتاب الإحصـــائى الســـنوى من الفترة من ١٩٩٤ -٢٠٠١** (القاهرة: الجهـــاز المركـــزى للتعبئـــة والإحصاء، يونيو ٢٠٠٢) ص ٢٤.

٢. هادى نعمان الهيتى، **ثقافة الأطفال** (القاهرة: عالم المعرفة، ١٩٨٨) ص ٣١.

٣. سحر روحى الفيصل، **ثقافة الطفل العربى** (الكويت: منشـــورات اتحـــاد الكتاب العربى، ١٩٨٧) ص ١١.

٤. Denis Mcquail, steven windahl. **Communication models for the study of mass communication,** ٢nd edition (London: Longman, ١٩٩٩) P. ٩٨.

٥. Charles Stangor, **Stereotypes and prejudice: essential readings,** (Philadelphia: Psychology press, ٢٠٠٠) p ١٣٩.

٦. عاطف عدلى العبد، **الإعـــلام وثقافـــة الطفـــل العربـــى** (القـــاهرة: دار المعارف، ١٩٩٥) ص ٤٧.

٧. سعد جلال، **الطفولة والمراهقة** (القاهرة: دار الفكـــر العربـــى، ١٩٨٥) ص ٢٥٤.

٨. محمود أدهم، **التعريف بالمجلـــة** (القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشـــر ، ١٩٨٥) ص ٩.

٩. Signorielli Nancy. **Reflections of girls in the media** (Calefornia: Kaiser family foundation, ١٩٩٧) p. ٨٩.

١٠. غادة حسام الدين رشدى، **صورة القدوة المقدمة للفتاة المراهقة من خلال برامج المرأة فى التليفزيون المصرى، رسالة ماجستير غيـــر منشـــورة** (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٨) ص ٣.

١١. محمد حسن غانم، القدوة والمثل الأعلى لدى الشباب. دراسة نفسية إستطلاعية، **مجلة علم النفس**، العدد ٤٩، مارس، ص ١١٧.

١٢. سناء محمد متولي غريب، دور الصحافة والتليفزيون في ترتيب أولويات قضايا المراهقين في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٠) ص ٢٢٥.

١٣. بلقيس إسماعيل داغستاني، التربية الدينية والإجتماعية للأطفال ط١ (الرياض: مكتبة العبيكل، ٢٠٠٢)ص ٨٨.

١٤. آمال عبد السميع مليجي أباظة، النمو النفسي للأطفال والمراهقين، ط١ (القاهرة: مكتبة الانجلو، ٢٠٠٢)ص ٢٣٤.

١٥. نبيل عبد الفتاح حافظ وآخرون، مقدمة في علم النفس الإجتماعي (القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ١٩٩٧) ص ١٠٣.

١٦. ليلى لبابيدي، بعض الآراء حول التنشئة الإجتماعية للطفلة في المجتمع المصري النامي، **مجلة ثقافة الطفل**، سلسلة بحوث ودراسات، المجلد الرابع عشر، يوليو ١٩٩٥، ص ٤٩.

١٧. مصطفى فهمي، **سيكولوجية الطفولة والمراهقة** (القاهرة: دار مصر للطباعة، دت) ص ٢٦٣.

١٨. مسعد عويس، **القدوة في محيط النشئ والشباب** (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٩).

١٩. National school safety center. Role models sports and youth, department of justice (California: office of juvenile justice and delinquency prevention, ١٩٨٩).

٢٠. Nancy Amulera Richardson. An analysis of defined and role model selection patterns among African-American high school youth, Phd (U.S.A: Georgia state university, ١٩٩٠).

٢١. Assibey M., George O. Role models and youth development: evidence and lessons from the perceptions of African -American male youth, Journal of black studies, Vol. ٢١, ١٩٩٧.

٢٢. Given J. A. The knight in shining armor revisited: heroes and role models in the ٢١st century, Phd (U.S.A: Ohio university, ٢٠٠١).

٢٣. ماجد محمود محمد نصر، فقدان القدوة الأبوية وتأثيره على مستوى المهارات المعرفية والاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠١).

٢٤. Bryant Alison, Zimmerman L., Marc A. Role models and psychosocial outcomes among African adolescents. **Journal of adolescent research,** Vol ١٨, Jan, ٢٠٠٣.

٢٥. سامية أحمد على، **نموذج القدوة في برامج التليفزيون**- دراسة تحليلية لبرنامج كانوا في طفولتهم (القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ١٩٩٨).

٢٦. اعتماد خلف معبد، صورة البطل المقدم للطفل المصرى فى مجتمع الحرب والسلام، **رسالة دكتوراة غير منشورة** (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٨٩)

٢٧. سحر محمد وهبى، **دور وسائل الإعلام فى تقديم القدوة للشباب الجامعى**، دراسة على عينة من طلاب الجامعة بأسيوط، سلسلة دراسات وبحوث علمية (القاهرة: دار الفجر، ١٩٩٤).

٢٨. غادة حسام الدين رشدى، صورة القدوة للفتاة المراهقة من خلال برامج المرأة فى التليفزيون المصرى، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٨).

٢٩. Studler Andrew. The Mass media sport hero as a role model for adolescent males, **journal of humanities and social sciences,** Vol. ٦١, Jan, ٢٠٠٠.

٣٠. Anders Hansen, and others. **Mass communication research methods** (London: Macmillan press LTD, ١٩٩٨) P. ١٢٣.

٣١. سامية أحمد على، مرجع سابق، ص ٣٧.

٣٢. من بين هذه الدراسات دراسة كل من:

- Jossiane Jouet et Dominique Pasquier, Les Jeunes el les medias: demographie des pratiques mediatiques des jeunes francais, GRREM (Paris: Harmattan, ٢٠٠٢) P. ٩١.
- وليد عبد الفتاح النجار، دور مجلات الأطفال في التنشئة الدينية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٤) ص ٥٦٧.

٣٣. جيهان رشتي، **الأسس العلمية لنظريات الإعلام** (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٥) ص ٤٧٣.

٣٤. هادى نعمان الهيتي، **أدب الأطفال، فلسفته وفنونه ووسائطه** (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٧) ص ٥١.

٣٥. فؤاد أبو حطب، آمال صادق، **نموالإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين**، ط ٤ (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٩) ص ٣١٧.

٣٦. مسعد عويس، **القدوة في محيط النشئ والشباب** (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٩) ص ٦٢.

٣٧. حامد زهران، **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة** ، ط ٥ (القاهرة: عالم الكتب ، ١٩٩٩) ص ٢٩٧.

٣٨. مسعد عويس ، مرجع سابق

٣٩. من بين هذه الدراسات دراسة كل من:

- محمد حسن غانم ، مرجع سابق
- ماجد محمود محمد نصر، مرجع سابق
- Bryant Alison and others, Op. Cit.

٤٠. فؤاد البهى السيد، **الأسس النفسية من الطفولة إلى الشيخوخة**، ط٤ (القاهرة: دار النهضة المصرية، ١٩٧٨) ص ٢٧٩.

٤١. المرجع السابق، ص ٢٨٨.

٤٢. Henri Lehale- Psychologie des adolescents, ١ère édition (Paris: Presse universitaire de france, ١٩٨٥) P. ٥١.

٤٣. خليل ميخائيل معوض، **سيكولوجية الطفولة والمراهقة** (القاهرة: الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٧٩) ص ٣٠٤.

٤٤. سحر محمد وهبي، مرجع سابق، ص ٤٤.

٤٥. حسن عماد، ليلى حسين، **الإتصال ونظرياته المعاصرة** (القاهرة: الدار اللبنانية ، ١٩٩٨) ص ٢٨٨.

٤٦. سامية أحمد على، مرجع سابق، ص ٣٤.

**

ملاحـــق الدراســـة

جدول رقم (١)

تخصص الشخصية القدوة بالمجلات عينة الدراسة

المجلات / تخصص القدوة	الشباب		نصف الدنيا		علاء الدين		إجمالي	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
فنية	١٢	٣٣	٤٠	٧٥	٥	١٥	٥٧	٤٦,٧
رياضية	٧	١٩	–	–	٢٣	٧٠	٣٠	٢٤,٦
سياسية	٣	١٨	٨	١٥	–	–	١١	٩
علمية	١	٣	١	٢	٥	١٥	٧	٥,٧
إعلامية	٥	١٤	١	٢	–	–	٦	٥
دينية	٤	١١	١	٢	–	–	٥	٤
أدبية	٢	٦	٢	٤	–	–	٤	٣,٣
اقتصادية	١	٣	–	–	–	–	١	٠,٨
مهنية	١	٣	–	–	–	–	١	٠,٨
إجمالي	٣٦	١٠٠	٥٣	١٠٠	٣٣	١٠٠	١٢٢	١٠٠

جدول رقم (٢)

الإنتماء الجغرافي للشخصية القدوة بالمجلات عينة الدراسة

المجلات / الإنتماء الجغرافي	الشباب		نصف الدنيا		علاء الدين		إجمالي	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
مصرية	٣٣	٩٢	٣٢	٦٠,٤	٢٩	٨٨	٩٤	٧٧
عربية	٣	٨	٥	٩,٤	١	٣	٩	٧
إجنبية	–		١٦	٣٠,٢	٣	٩	١٩	١٦
إجمالي	٣٦	١٠٠	٥٣	١٠٠	٣٣	١٠٠	١٢٢	١٠٠

جدول رقم (٣)

نوع الشخصية المقدمة بالمجلات

المجلات / نوع الشخصية	الشباب		نصف الدنيا		علماء الدين		إجمالي	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
إناث	٣	٨	٢٠	٣٨	١١	٣٣	٣٤	٢٨
ذكور	٣٣	٩٢	٣٣	٦٢	٢٢	٦٧	٨٨	٧٢
إجمالي	٣٦	١٠٠	٥٣	١٠٠	٣٣	١٠٠	١٢٢	١٠٠

جدول رقم (٤)

المراحل العمرية للشخصية القدوة

المجلات / المراحل العمرية للقدوة	الشباب		نصف الدنيا		علماء الدين		إجمالي	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
أطفال	–	–	–	–	١٥	٤٦	١٥	١٢
مراهقون	–	–	–	–	١٢	٣٦	١٢	١٠
شباب	٢٠	٥٦	١٢	٢٣	٦	١٨	٣٨	٣١
كبار سن	١٦	٤٤	٤١	٧٧	–	–	٥٧	٤٧
إجمالي	٣٦	١٠٠	٥٣	١٠٠	٣٣	١٠٠	١٢٢	١٠٠

جدول رقم (٥)

مدى شهرة الشخصية القدوة بالمجلات عينة الدراسة

المجلات / مدى شهرة الشخصية	الشباب		نصف الدنيا		علاء الدين		إجمالي	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
مشهورة	٣٠	٨٣	٤٨	٩٠,٦	٦	١٨	٨٤	٦٩
غير مشهورة	٦	١٧	٥	٩,٤	٢٧	٨٢	٣٨	٣١
أجمالي	٣٦	١٠٠	٥٣	١٠٠	٣٣	١٠٠	١٢٢	١٠٠

جدول رقم (٦)

الانتماء الزمني للشخصية القدوة بالمجلات عينة الدراسة

المجلات / الانتماء الزمني	الشباب		نصف الدنيا		علاء الدين		إجمالي	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
تاريخية	٣	٨	٢	٤	–	–	٥	٤
معاصرة	٣٣	٩٢	٥١	٩٦	٣٣	١٠٠	١١٧	٩٦
إجمالي	٣٦	١٠٠	٥٣	١٠٠	٣٣	١٠٠	١٢٢	١٠٠

جدول رقم (٧)

مدى إطلاع الطفلة على المجلات

مدى الإطلاع	ك	ن%
نعم	٤٥	٢٢,٥
أحياناً	١٤٨	٧٤
لا	٧	٣,٥
إجمالي	٢٠٠	١٠٠

جدول رقم (٨)

المجلات المتخصصة التى تقبل على قراءتها الطفلة

المجلات	ك	ن%
أخبار النجوم	٨٥	٤٤
أخبار الحوادث	٧٦	٣٩
الشباب	٧١	٣٧
نصف الدنيا	٦٧	٣٥
علاء الدين	٦٠	٣١
بلبل	٥٨	٣٠
حواء	٥٦	٢٩
سمير	٥١	٢٦
الأهرام الرياضي	٣٠	١٥,٥
أخرى	١٢	٦
جملة من سئلوا	١٩٣	

جدول رقم (٩)

مدى تواجد نماذج تقتدى بها الطفلة فى المجلات

مدى تواجد القدوة بالمجلات	ك	ن%
توجد بكثرة	٨٧	٤٥
توجد نوعاً ما	٩٦	٥٠
توجد نادراً	١٠	٥
إجمالى	١٩٣	١٠٠

جدول رقم (١٠)

سمات القدوة المفضلة لدى الطفلة بالمجلات

سمات القدوة	ك	ن%
النجاح	٧١	٣٧
الكفاح	٦٣	٣٣
الخلق الطيب	٥٥	٢٨
الطموح	٤٩	٢٥
التواضع	٣٥	١٨
الشهرة	٣٠	١٥,٥
المهارة	٢١	١١
الاحترام	١٨	٩
أخرى (تذكر)	٩	٥
جملة من سئلوا	١٩٣	

جدول رقم (١١)

مصادر القدوة المفضلة لدى الأطفال

مصادر القدوة	ك	ن%
الأسرة	١٦٠	٨٠
الأصدقاء	٧٩	٣٩,٥
وسائل الإعلام	٥٤	٢٧
المدرسة	٢٦	١٣
جملة من سئلوا	٢٠٠	

جدول رقم (١٢)
تخصص القدوة المفضّل للطفلة وعلاقته بخصائص العينة

خصائص العينة / التخصص المفضل	نوع التعليم						المستوى الاقتصادي الاجتماعي							
	خاص		حكومي		كا٢	مستوى المعنوية	مرتفع		متوسط		منخفض		كا٢	مستوى المعنوية
	ك	ن %	ك	ن %			ك	ن %	ك	ن %	ك	ن %		
دين	١٤	٣٣	٦٦	٣٤	٠,١١	٠,٧٤	٩	٥	٧١	٣٧	٥٠	٢٦	٠,٦٩	٠,٧١
علم	٥٤	٢٨	٥٥	٢٨	٠,٠٥	٠,٨٣	٦	٣	٦٠	٣١	٤٣	٢٢	١,٦٨	٠,٤٣
سياسة	٣٤	١٨	٣٢	١٧	٠,٠٣	٠,٨٦	٦	٣	٣٥	١٨	٢٥	١٣	٠,٠٥	٠,٩٨
فن	٤٠	٢١	٤٢	٢٢	٠,١١	٠,٧٤	٧	٤	٤١	٢١	٣٤	٧١	٠,٢٩	٠,٨٦
رياضة	٣١	١٦	٣٧	١٩	٠,٧٥	٠,٣٩	٥	٣	٣٤	١٧	٢٩	١٥	٠,٥٢	٠,٧٧
أدب	٢٤	١٢	١٨	٩	٠,٨١	٠,٣٧	٧	٤	٢١	١١	١٤	٧	٣,٩١	٠,١٤

جدول رقم (١٣)

الانتماء الجغرافى للقدوة المفضّل للطفلة وعلاقته بخصائص العينة

خصائص العينة / الانتماء الجغرافى للقدوة	نوع التعليم						المستوى الاقتصادى الاجتماعى							
	خاص		حكومى		كا٢	مستوى المعنوية	مرتفع		متوسط		منخفض		كا٢	مستوى المعنوية
	ك	ن%	ك	ن%			ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%		
عربى	٤٨	٢٥	٥٨	٣٠	٠,٥	٠,٤٨	١٤	٧	٥٢	٢٧	٤٠	٢١	٠,٩٢	٠,٦٣
مصرى	٧٦	٣٩	٧٩	٤١	٠,٣٩	٠,٥٣	١٥	٨	٧٤	٣٨	٦٦	٣٤	٠,٩٣	٠,٦١
أجنبى	٤٢	٢٢	٤٥	٢٣	٠,٥٥	٠,٩٨	٩	٥	٤٥	٢٣	٣٣	١٧	٠,٣١	٠,٨٦
جملة من سئلوا	١٩٣						١٩٣							

جدول رقم (٤)

الانتماء الزمنى للقدرة المفضل للطفلة

وعلاقته بخصائص العينة

خصائص العينة	الانتماء الزمنى للقدرة المفضل															
	الزمن الحالى		الزمن الماضى		الزمن المستقبل											
					مرتفع		متوسط		منخفض							
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
جملة من سئلوا	٧٥	٤٩	٦٢	٤٢	١١	٦	٧٦	٤٥	٦٦	٤٠	٣٠	٠.٣٠	٠.٨٧	٠.٥٤	٠.٥٤	٠.٩٩
الزمن الماضى	٧٥	٤٩	٦٢	٤٢	١١	٦	٧٦	٤٥	٦٦	٤٠	٣٠	٠.٣٠	٠.٨٧	٠.٥٤	٠.٥٤	٠.٩٩
الزمن الحالى	٧٥	٤٩	٦٢	٤٢	١١	٦	٧٦	٤٥	٦٦	٤٠	٣٠	٠.٣٠	٠.٨٧	٠.٥٤	٠.٥٤	٠.٩٩

جدول رقم (١٥)

نوع القدوة المفضل للطفلة وعلاقته بخصائص العينة

خصائص العينة / نوع القدوة	نوع التعليم					المستوى الاقتصادي الاجتماعي					
	خاص		حكومي		كا٢	مستوى المعنوية	مرتفع		متوسط		منخفض		كا٢	مستوى المعنوية
	ك	ن%	ك	ن%			ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%		
الإناث	٣٨	٢٠	٣٤	١٨	٠,٦٦	٠,٤٢	١٠	٥	٣٦	١٩	٢٦	١٣	١,٠٤	٠,٩٩
الذكور	٤٠	٢١	٤٥	٢٣	٠,١٣	٠,٧٢	٨	٤	٤١	٢١	٣٦	١٩	٠,٥٤	٠,٧٦
لا يهم النوع	٥٢	٢٧	٥٨	٣٠	٠,١٥	٠,٦٩	١٢	٦	٥٣	٢٧	٤٥	٢٣	٠,٦	٠,٧٩
جملة من سئلوا	١٩٣						١٩٣							

جدول رقم (١٦)
المرحلة العمرية للقدوة المفضلة للطفل وعلاقتها بخصائص العينة

خصائص العينة / المرحلة العمرية للقدوة	نوع التعليم					المستوى الاقتصادي الاجتماعي						
	خاص		حكومي		كا٢	مستوى المعنوية	مرتفع		متوسط		منخفض		كا٢	مستوى المعنوية
	ك	٪	ك	٪			ك	٪	ك	٪	ك	٪		
نفس السن	٩	٥	٨	٤	٠,١٩	٠,٦٦	–	–	٩	٥	٨	٤	٢,٦٣	٠,٢٧
الشباب	٢٨	١٤,٥	٢٥	١٣	٠,٧١	٠,٣٩	٧	٣,٦	٢٩	١٥	١٧	٩	١,٣	٠,٥٢
كبار السن	١٠	٥	١١	٦	٠,٥٥	٠,٩٨	٦	٣	٨	٤	٧	٣,٦	٦,٠٣	*٠,٠٤٩
لا يهم السن	٥٢	٢٧	٦٤	٣٣	٠,٩٥	٠,٣٣	١٢	٦	٥٦	٢٩	٤٨	٢٥	١,٢٢	٠,٥٤
جملة من سئلوا	١٩٣						١٩٣							

جدول رقم (١٧)
أهمية الشهرة للقدوة المفضلة للطفل وعلاقتها بخصائص العينة

خصائص العينة / أهمية الشهرة للقدوة	نوع التعليم						المستوى الاقتصادى الاجتماعى							
	خاص		حكومى		كا٢	مستوى المعنوية	مرتفع		متوسط		منخفض		كا٢	مستوى المعنوية
	ك	٪ن	ك	٪ن			ك	٪ن	ك	٪ن	ك	٪ن		
الشهرة هامة للقدوة	٧٤	٣٨	٧٠	٣٦	٠,٣٩	٠,٥٣	١٨	٩,٣	٧٥	٣٩	٥١	٢٦	١,٤٦	٠,٤٨
لا يهم الشهرة للقدوة	٧٩	٣٩	٨٣	٤٣	٠,٣٩	٠,٥٣	١٧	٩	٧٥	٣٩	٦٧	٣٥	١,٤٦	٠,٤٨
جملة من سئلوا	١٩٣						١٩٣							